

إن كذب : بعض (ب) (أ)
فلا شيء من (ب) (أ) ،
فتجعلها كبرى ، وتضيف إليها صغرى من القياس ، فتصير :
كلّ (ج) (ب)
ولا شيء من (ب) (أ) ،
يتتج : فلا شيء من (ج) (أ) ؛
ثمّ تعكس ذلك : لا شيء من (أ) (ج) ،
وقد كانت الكبرى : بعض (أ) (ج) ؛ [46ظ]
هذا خلف .

والكميّة : ما تقدّم ، وهو أنّ الصغرى دلّت على أنّ الأصغر محمول على
كلّ الأوسط ، والكبرى دلّت على أنّ الأوسط محمول على بعض الأكبر ،
فيلزم أن يكون الأصغر حاصلاً لبعض الأكبر ؛ فبعض الأصغر أكبر .

الضرب الثالث

قال المصنّف : والضرب الثالث :
لا شيء من (ج) (ب)
وكلّ (أ) (ج)
فلا شيء من (ب) (أ) .
بيانه : يجعل الصغرى كبرى ، والكبرى صغرى ، وعكس النتيجة¹ .
قال المفسّر : هذا يمكن أن يردّ إلى الأوّل بجعل الكبرى صغرى ،
والصغرى كبرى ، هكذا : كلّ (أ) (ج) ولا شيء من (ج) (ب)
والنتيجة : فلا شيء من (أ) (ب)

1 انظر : (أ) : 3ظ ، (ل) : 8ظ .